



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

ليلة الشيطان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

إذا كنا لا نخاف الله ، يجب أن نخشى النار . الليلة هي ليلة الشيطان . كل الشياطين أصبحوا متوحشين . مهما كانت الفرص ، الشيطان لا يفقدهم ويوقع الناس في جميع أنواع المتاعب .

هذه الليلة لا يوجد فيها جمال أو خصوصية . يسمونها السنة الجديدة . إذا كان الناس يفكرون ، هي ليلة لا فائدة لها . ما هو مفيد للمسلمين هي ليلة الجمعة . ليلة الجمعة هي ليلة مباركة . العبادة تُقام في تلك الليلة هي عبادة مقبولة . ومع ذلك ، تعتبر المعاصي التي ترتكب في تلك الليلة أكثر إثماً مقارنة بالأيام الأخرى . يجب أن نأخذ هذا بعين الاعتبار . على الناس أن يحذروا من ذلك .

بعض الناس اعتادوا الإحتفال في المنزل منذ الطفولة لأنها السنة الجديدة . هؤلاء الناس لا يمكنهم التفكير . إذا استخدموا عقولهم ، لن يضلوا على أي حال . أولئك الذين يضلون هم الذين لا عقل لهم . كما قلنا ، الإحتفال بالسنة الجديدة في المنزل أصبح عادة لبعض الناس . على الأقل عليهم أن لا يرتكبوا المعاصي حين يفعلون ذلك ! ثم سيتحررون تدريجياً من ذلك أيضاً .

لماذا نتحمس من أجل لا شيء ، لماذا نتعب من أجل لا شيء ، نستعد ، ونفعل هذا وذاك من أجل شيء لا فائدة منه ؟ ولكن في النهاية عندما يمر كل شيء ، من المفهوم أنه ليس لديها أي فائدة على أية حال . قد تكون ضارة لبعض الناس . لها مضار في الدنيا والآخرة .

يصبح ضيق في الآخرة لأن هذا عصيان ضد الله عز وجل . بينما يقولون سنة وعام جديد ، السنة تنتمي إلى الله عز وجل على أي حال . الوقت ينتمي إلى الله . خلق الله عز وجل لكم الوقت لفعل الخير فيه ، ليس لإرتكاب الذنوب ، عليك أن لا ترتكب معصية في كل فرصة .

في هذه الليلة الكفار ، غير المؤمنين ، والذين لا عقل عندهم يصبحون متوحشين . هذه الليلة هي ليلة مباركة ، ليلة الجمعة . لذلك كونوا حذرين وفقاً لذلك . إن شاء الله ، تكون وسيلة للتوبة والهداية لهؤلاء الناس .

يقولون السنة الجديدة ، عام جديد . كل عام يأتي على أي حال . الجديد يأتي سواء رغبت في ذلك أم لا . بعض الناس سعداء أن السنة الجديدة قد وصلت . من غير الله يعلم ما سيصيبك في هذا العام ؟ هل هذا ما يجعلكم سعداء ؟ تشعرون بالسعادة بشيء لا تعرفونه .

هناك شيء واحد فقط تعرفونه ، حيث أن الله امركم بأن تخافوه . " إذا لم تخافوا مني ، خافوا من النار " . فكروا بذلك وتصرفوا وفقاً لذلك . الله يهدينا جميعاً . الله يعيذنا من شرور الشيطان وأفخاخه . ومن الله التوفيق .

الفاخرة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

31-12-2015 / 20 ربيع الأول 1437 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر